

تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية

Harry Noviady
harrynoviady20@gmail.com
Taufik Hidayat
taufik373@gmail.com,
Universitas Islam Jakarta

ملخص: يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة القراءة في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية. ويركز هذا البحث على كيفية تطبيق هذه الطريقة، وإلى تحديد العوامل المؤثرة العوامل في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي الميداني، ومجمعت البيانات خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وشارك في هذا البحث مدير المدرسة، معلم اللغة العربية، والطلاب في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية. نتائج البحث تظهر أن تطبيق طريقة القراءة له تأثير كبير على الطلاب، خاصة في ثلاثة جوانب رئيسية، وهي الجانب المعرفي (تحسين فهم النص والمفردات)، والجانب العاطفي (تحسين الدافع والثقة بالنفس)، والجانب الحركي (القدرة على القراءة باللفظ والصوت الصحيح). كما نجحت هذه الطريقة في خلق جو تعليمي نشط وتشاركي وحواري في الفصل. أما العوامل التي تؤثر على نجاح طريقة القراءة فتشمل العوامل الداخلية للطلاب (الدافع والاستعداد للتعلم)، والعوامل المتعلقة بالمعلم (الكفاءة التربوية وطرق التدريس)، والعوامل المتعلقة بالبيئة ونظام التعلم (دعم المرافق والمناهج

الدراسية والمناخ الأكاديمي للمدرسة). وبالتالي، يمكن استنتاج أن طريقة القراءة هي إحدى الطرق المناسبة والفعالة لتطبيقها في تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس التابعة لجمعية مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية. ونجاحها يعتمد بشكل كبير على التأزر بين استعداد الطلاب وإبداع المعلمين ودعم المؤسسات التعليمية بشكل شامل.

الكلمات الأساسية: طريقة القراءة، تعلم اللغة العربية، مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩.

Abstract: This research aims to describe the application of the reading method at the Islamic Union Secondary School 69 in East Jakarta. This research focuses on how this method is applied and on renewing the factors that influence students' learning of the Arabic language. This research used a qualitative descriptive field approach, and data was collected through observation, interviews, and documentation. The school principal, Arabic language teacher, and students at the Islamic Union Islamic Secondary School 69 in East Jakarta participated in this research. The results of the research show that the application of the reading method has a significant impact on students, especially in three main aspects, namely the cognitive aspect (improving text and vocabulary comprehension), the emotional aspect (improving motivation and self-confidence), and the motor aspect (the ability to read with correct pronunciation and intonation). This method also succeeded in creating an active, participatory, and interactive learning atmosphere in the classroom. The factors that influence the success of the reading method include internal factors related to the student (motivation and readiness to learn), factors related to the teacher (educational competence and teaching methods), and factors related to the environment and learning system (support from facilities, curricula, and the academic climate of the school). Therefore, it can be concluded that the reading method is one of the appropriate and effective methods to be

applied in Arabic language teaching in the schools affiliated with the Islamic Union Secondary School Association 69 in East Jakarta. Its success depends largely on the synergy between student readiness, teacher creativity, and comprehensive support from educational institutions.

Keywords: *Reading method, learning Arabic, Islamic Union Secondary School 69*

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menggambarkan penerapan metode membaca di Sekolah Menengah Islam Persatuan Islam 69 Jakarta Timur. Penelitian ini berfokus pada cara penerapan metode tersebut, serta mengidentifikasi faktor-faktor yang mempengaruhi proses pembelajaran bahasa Arab pada siswa. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif lapangan, dan data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Peserta penelitian meliputi kepala sekolah, guru bahasa Arab, dan siswa di Sekolah Menengah Islam 69 Jakarta Timur. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode membaca memiliki dampak besar pada siswa, terutama dalam tiga aspek utama, yaitu aspek kognitif (peningkatan pemahaman teks dan kosakata), aspek afektif (peningkatan motivasi dan kepercayaan diri), dan aspek motorik (kemampuan membaca dengan pengucapan dan suara yang benar). Metode ini juga berhasil menciptakan suasana pembelajaran yang aktif, partisipatif, dan dialogis di kelas. Faktor-faktor yang mempengaruhi keberhasilan metode membaca meliputi faktor internal siswa (motivasi dan kesiapan belajar), faktor terkait guru (kompetensi pedagogis dan metode pengajaran), serta faktor terkait lingkungan dan sistem pembelajaran (dukungan fasilitas, kurikulum, dan iklim akademik sekolah). Oleh karena itu, dapat disimpulkan bahwa metode membaca merupakan salah satu metode yang tepat dan efektif untuk diterapkan dalam pengajaran bahasa Arab di lingkungan sekolah-sekolah yang berafiliasi dengan Asosiasi Sekolah Islam Persatuan 69 Jakarta Timur. Kesuksesannya sangat bergantung pada sinergi antara kesiapan siswa, kreativitas guru, dan dukungan lembaga pendidikan secara menyeluruh.

Kata kunci: Metode membaca, Pembelajaran bahasa Arab, Sekolah Menengah Islam Ittihad Al-Islami 69

المقدمة

اللغة هي كوسيلة للتواصل والتفكير. ويكون استخدام اللغة كوسيلة للتواصل على النحو الأمثل إذا كان الشخص قادرا على استخدامها شفها وكتابيا. وبفضل المهارات في اللغة المنطوقة والمكتوبة، يستطيع الفرد التكيف مع بيئته الاجتماعية وتحقيق ذاته في المجتمع. كما يؤدي التعليم أو التدريس، وهو أحد أدوات ووسائل توصيل المعرفة، دورا مهما في الحفاظ على استمرارية اللغة ووحدةها (محمد شهلول منير، ٢٠٢٠ : ٩٦). ويرى الخولي أن اللغة هي نظام صوتي يتكون من رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد أو مجموعات من الناس لتبادل الأفكار أو الشعور بشيء ما معا (أسيب هرماوان، 2013 : ٩). اللغة العربية هي الأقرب والأبعد في آن واحد بالنسبة للمسلمين ومتعلميها. فهي تعتبر قريبة جدا لأنها تظهر دائما في الحياة اليومية للمسلمين، كما في الصلوات والأدعية. ومع ذلك، فهي تعتبر بعيدة أيضا لأنها غالبا ما تمثل صعوبات عند تعلمها. ”ومع ذلك، فإن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تدفع المرء إلى طلب أسمى المعارف وهي القرآن والحديث“ (رادلية، ٢٠٠٥ : ١). الموضوع يركز الرئيسي في هذا البحث الهدف على تعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية هي لغة الدين المعترف بها لدى جميع المسلمين، وهذه المكانة الدينية تضمن بقاء اللغة داخل المجتمع.

لقد تم الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية على المستوى الدولي، وهذا أمر مشجع للغاية بالنسبة لنا جميعا. لذلك، لا بد من التركيز والاهتمام الخاص بتعلم اللغة العربية، بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، سواء في المدارس العامة والخاصة، العامة والدينية. ويجب تشجيعها وتدريسها في مختلف المؤسسات التعليمية العامة الحالية. خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، حيث تعد اللغة العربية الآن أحد الخيارات الرئيسية في تعلم اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة الإنجليزية. يبدأ تعلم لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية، بمجرد أن يكون لدى الشخص عادة التحدث بلغة معروفة له. تُعتبر اللغة العربية لغة ثالثة بعد اللغة الأم واللغة الإندونيسية، لذا لا بد من التأقلم معها حتى يكون الشخص مستعدا لإستقبال طريقة جديدة في الكلام (أمير حمزة سليمان، ١٩٩٨ : ١١). يتضمن تعلم اللغة العربية أربعة أمور يجب معرفتها لإتقان اللغة، وهي الإستماع والقراءة والكتابة والكلام. ومن المرجو ألا يكتفي الطلاب بتعلم المهارات اللغوية الأربع فحسب، بل أن يكونوا قادرين على فهم المعلومات الموجودة في المواد التعليمية شفويا وكتابيا والتقاطها والبحث عنها.

ويمكن أن يواجه تعلم اللغة العربية أيضا بعض التحديات عندما تتعلق المواد التعليمية بالمفردات والترجمة والقراءة. ومن العوامل الأخرى تفاوت قدرات الطلاب وقلة اهتمام الطلاب باللغة العربية. تعتبر طريقة القراءة مناسبة لقدرة الإندونيسيين على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. وطريقة القراءة هي طريقة لإتقان اللغة الأجنبية،

تبدأ من إتقان الجزء الأصغر وهو الكلمات، وتبدأ بتمارين النطق الصحيح، ثم يليها الفهم (أسيب هرماوان, ٢٠١٣ : ١٩٤). تؤكد طريقة القراءة على اهتمامها الرئيسي بمهارة القراءة. يوضح عزيز فخرزي وإرتا محي الدين أنه: ”إن الغرض من تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية هو تمكين الطلاب من قراءة اللغة العربية بسرعة والاستمتاع بالنصوص التي يقرؤونها، حتى يتمكنوا من إنشاء جمل صحيحة عند الكتابة والنطق الصحيح عند الكلام“ (عزيز فخرزي وإرتا محي الدين, ٢٠١٢ : ٨٣).

صممت طريقة القراءة للمدارس التي ترغب في تعليم وإكساب المهارات والمعارف في قراءة لغة أجنبية، حيث يمكن أن تكون القراءة وسيلة للتواصل بين القارئ والنص المقروء.

بناء على الملاحظات المقابلة التي أجراها الباحث في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، في تعلم اللغة العربية، وجد أن بعض الطلاب يشعرون بصعوبة في قراءة النصوص العربية بسبب وجود العوامل المختلفة مثل بيئة غير مدعومة، وعدم الاهتمام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية والخلفية المختلفة، لذلك المعلم مطلوب باستخدام طريقة القراءة حتى يتمكن الطلاب من فهم القراءة نفسها من حيث تركيب الجملة ومعناها. ومن المتوقع أن يكون الطلاب ماهرين في قراءة الحروف العربية بطلاقة، وبشكل صحيح، وفهم ما يقرؤونه، ويمكنهم تحسين التحصيل التعليمي للطلاب في

عملية التدريس والتعلم. ولذلك أراد الباحث بإجراء بحث بعنوان
"تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة إتحاد الإسلامي
الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية".

منهجية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث منهجا نوعيا باستخدام
اسلوب البحث الميداني. وقد اختريت هذه الطريقة من اجل الحصول
على البيانات مباشرة من موقع البحث من خلال الملاحظة والمقابلة
والوثائق. يتيح البحث الميداني للباحث فهما عميقا للظواهر بناء على
الظروف الواقعية في الميدان، ويقدم صورة سياقية للموضوع المدروس.
المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي،
وهو منهج بحث يسعى إلى وصف ظاهرة أو حدث أو واقعة تقع في
الوقت الحاضر (ابراهيم، ١٩٨٩). ولذلك، في هذا البحث النوعي،
يحتاج الباحث إلى النزول مباشرة إلى الميدان للحصول على البيانات
بشكل شامل وعميق. إن التورط المباشر هذا يتيح للباحث ان تلاحظ
وتفهم وتسجل مختلف الحقائق والديناميات الجارية شكل شامل،
بحيث تعكس البيانات التي تم الحصول عليها الواقع الحقيقي وفقا
لسياق الموضوع الدروس.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

تطبيق طريقة القراءة في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩
بجاكرتا الشرقية.

نتائج بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجريت في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، أظهر تطبيق طريقة القراءة بصوت عالٍ مساهمة إيجابية في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية. يتم تطبيق هذه الطريقة في عملية التعلم من خلال قيام المعلم بإعطاء أمثلة على نطق النصوص بطلاقة، ثم يُطلب من الطلاب إعادة القراءة بالتناوب تحت إشراف مباشر من المعلم.

تتم هذه النشاطات القراءة بصوت عالٍ بشكل منهجي، بدءاً من اختيار النصوص العربية التي تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب، مثل النصوص السردية القصيرة والمحدثات والوصف البسيط. يقوم المعلم أولاً بشرح المعنى العام للنص الذي سيتم قراءته، ثم ينطقه بشكل صحيح وواضح. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب القراءة بصوت عالٍ واحداً تلو الآخر، مع الانتباه إلى جوانب مخارج الحروف (مكان خروج الحروف)، والتجويد البسيط، ونبرة القراءة.

من ناحية الملاحظة، يبدو أن الطلاب يبدون اهتماماً أكبر عندما يتم التدريس من خلال القراءة بصوت عالٍ مقارنةً بطريقة المحاضرة أو القراءة في الصمت. يتضح ذلك من مشاركة الطلاب النشطة في أنشطة القراءة، وحماسهم في تصحيح أخطاء القراءة بعد تلقيهم تعليقات من المعلم. بدأ بعض الطلاب الذين كانوا يبدون سلوكاً سلبياً في دروس اللغة العربية في إظهار الشجاعة والحماس للقراءة أمام الفصل.

بالإضافة إلى تحسين النطق والثقة بالنفس، تساهم هذه الطريقة أيضًا في تعزيز فهم بنية الجملة (النحو) والمفردات (المفردات). يقوم المعلم بشكل دوري بإيقاف قراءة الطلاب لتوضيح المعنى أو شرح وظيفة الكلمة في الجملة، بحيث لا يقتصر الطلاب على القراءة بشكل آلي، بل يفهمون محتوى النص في سياقه.

توفر أنشطة القراءة بصوت عالٍ أيضًا فرصة للمعلم لتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطلاب بشكل مباشر، سواء من الناحية الصوتية أو الصرفية أو النحوية. يتم التصحيح باتباع نهج بناء، حتى لا يشعر الطلاب بالضغط، بل يتم تحفيزهم على الاستمرار في تحسين أنفسهم.

تطبيق هذه الطريقة في سياق مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية يتوافق مع القيم الأساسية للتعليم الإسلامي التي تركز على إتقان اللغة العربية باعتبارها مفتاح فهم الأدب الإسلامي. لذلك، فإن طريقة القراءة بصوت عالٍ في تعليم القراءة لا تعمل فقط كأداة تربوية، بل كجزء من عملية استيعاب القيم الإسلامية من خلال النصوص التي يتم قراءتها وفهمها.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة القراءة بصوت عالٍ في تعليم القراءة فعالة في تحسين كفاءة القراءة لدى الطلاب، وتعزيز فهم النصوص العربية، وتنمية الثقة بالنفس والتحفيز في تعلم اللغة العربية في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية.

تأثير العوامل في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية.

استنادًا إلى نتائج البحث النوعي الذي تم إجراؤه من خلال الملاحظة الميدانية والمقابلة المعمقة ودراسة الوثائق في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، تم التوصل إلى أن هناك عددًا من العوامل التي تؤثر على فعالية تطبيق طريقة القراءة على الطلاب بشكل عام. يمكن تصنيف هذه العوامل إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي العوامل الداخلية للطلاب، والعوامل المتعلقة بالمعلم بصفته ميسرًا للتعلم، والعوامل المتعلقة بالبيئة ونظام التعلم في المدرسة.

أ. العوامل الداخلية للطلاب

العامل الأول الذي يحدد نجاح طريقة القراءة هو الجوانب الداخلية للطلاب أنفسهم. في هذا السياق، تشمل الجوانب الأكثر أهمية الدافع للتعلم، والخلفية السابقة في اللغة العربية، والثقة بالنفس في قراءة النصوص بصوت عالٍ.

أظهرت نتائج المقابلة مع معلمي اللغة العربية أن الطلاب الذين يتمتعون بدوافع داخلية عالية يميلون إلى التكيف بشكل أسرع وإظهار تقدم ملحوظ في مهارات القراءة. على العكس من ذلك، يميل الطلاب الذين يفتقرون إلى الاهتمام بدروس اللغة العربية إلى مواجهة صعوبات، خاصة في فهم معنى النصوص والقراءة باللفظ الصحيح.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الاختلافات في المستوى الأساسي للطلاب على عملية التعلم. الطلاب الذين لديهم أساس مسبق في قراءة

النصوص العربية يكونون أكثر استعدادًا لتلقي المواد والأساليب، بينما يحتاج الطلاب المبتدئون إلى مزيد من التوجيه والتكرار والنهج الفردي. الثقة بالنفس عامل مهم أيضًا. يشعر العديد من الطلاب بالتردد أو الخوف من ارتكاب الأخطاء عندما يُطلب منهم قراءة النصوص بصوت عالٍ. ومع ذلك، مع التعود والدعم من المعلمين والبيئة التعليمية الداعمة، يمكن أن تنمو هذه الثقة بالنفس بمرور الوقت.

ب. العوامل دور المعلم كميسر للتعلم

دور المعلم كميسر له تأثير كبير على فعالية تطبيق طريقة القراءة. المعلم الذي يتمتع بكفاءة لغوية جيدة، وقدرة على إدارة الفصل، وحساسية تجاه الاختلافات في قدرات الطلاب سيكون قادرًا على تطبيق هذه الطريقة بشكل مثالي.

من خلال الملاحظة والمقابلات، تبين أن المعلم الذي يقدم باستمرار أمثلة على النطق الصحيح، ويوجه الطلاب مباشرة أثناء القراءة، ويقدم ملاحظات بناءة، يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعلم. كما يلعب المعلم دورًا في خلق جو تعليمي ملائم وآمن وخالٍ من الضغوط، بحيث يشعر الطلاب بالراحة أثناء التعلم.

إبداع المعلم في إعداد مواد القراءة التي تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب يعد عاملاً مهماً أيضاً. النصوص الصعبة للغاية قد تسبب الارتباك والإحباط، بينما النصوص السهلة للغاية قد تقلل من التحدي في التعلم. لذلك، يعد اختيار المواد ذات الصلة والمتدرجة عاملاً حاسماً في نجاح طريقة القراءة.

ج. عوامل البيئة ونظام التعلم

العامل التالي هو بيئة التعلم ونظام التعليم المطبق في المدرسة. في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، يتم دمج نهج تعليم اللغة العربية بشكل عام مع القيم الإسلامية ويتم تصميمه لدعم فهم مصادر التعاليم الإسلامية. وهذا يخلق دافعاً دينياً إضافياً للطلاب لإتقان اللغة العربية، بما في ذلك مهارة القراءة (القراءة).

ومع ذلك، هناك بعض العوائق الهيكلية التي يمكن أن تؤثر على فعالية هذه الطريقة. أحدها هو محدودية وقت تعلم اللغة العربية في هيكل المنهج الدراسي. في بعض الحالات، يؤدي وقت التعلم المحدود إلى عدم إمكانية إجراء عملية القراءة بصوت عالٍ بشكل شامل لجميع الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة عدد الطلاب في الفصل الدراسي الكبيرة تجعل انتباه المعلمين منقسماً، والطلاب الذين يحتاجون إلى عناية خاصة لا يحصلون أحياناً على القدر الكافي من التوجيه.

دعم المدرسة هو عامل حاسم أيضاً، مثل توفير مصادر قراءة كافية باللغة العربية، وتدريب المعلمين بشكل دوري، وتعزيز الأساليب التواصلية والتفاعلية في تعليم اللغة العربية. المدارس التي تدعم تطوير أساليب التعلم بشكل فعال ستخلق مناخاً أكاديمياً يشجع على نجاح الطلاب.

من النتائج النوعية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن فعالية طريقة القراءة على الطلاب في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية لا تتأثر بجانب واحد فقط، بل بالتآزر بين تحفيز الطلاب

واستعدادهم، وكفاءة المعلمين ونهجهم، ودعم البيئة التعليمية ونظام التعلم. هذه العوامل الثلاثة تتفاعل بشكل معقد في تشكيل نجاح تعلم القراءة باللغة العربية، ويجب مراعاتها بشكل شامل في تنفيذها.

مناقشاتها

أ. تفسير آثار نتائج البحث

نتائج البحث النوعي التي تم الحصول عليها من الملاحظة المباشرة والمقابلة المعمقة ودراسة الوثائق، تظهر أن طريقة القراءة لها تأثير كبير على تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية.

١. أهمية طريقة القراءة بالنسبة لأهداف تعليم اللغة العربية

في سياق التعليم الإسلامي، ولا سيما في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، تُدرّس اللغة العربية ليس فقط كلغة أجنبية، بل كلغة أساسية لمصادر الأدب الإسلامي. لذلك، تحتل طريقة القراءة مكانة استراتيجية لأنها تدعم بشكل مباشر الهدف الرئيسي للتعليم، وهو قراءة وفهم النصوص العربية، سواء كانت معاصرة أو كلاسيكية.

تشير النتائج الميدانية إلى أن تطبيق طريقة القراءة بشكل فعال، خاصة من خلال تقنية القراءة بصوت عالٍ، قادر على زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم. تساعد قراءة النصوص بصوت عالٍ الطلاب على تعزيز الصلة بين الرموز المكتوبة (الكتابة العربية) والصوت والمعنى، فضلاً عن صقل المهارات الصوتية والدلالية في آن واحد. تتوافق هذه الطريقة أيضاً مع مبدأ اللغويات التواصلية، حيث يتم تعلم اللغة في سياق

ينطوي على مهارات فعلية وليس مجرد مهارات نظرية. وبالتالي، فإن القراءة ليست مجرد وسيلة لتعريف المفردات أو تراكيب الجمل، بل هي أيضًا جسر لتعزيز مهارات التفكير النقدي من خلال فهم محتوى النص.

٢. تأثير العوامل الداخلية للطلاب على نجاح الطريقة

تشير مناقشة العوامل الداخلية للطلاب إلى أن نجاح طريقة القراءة لا يمكن فصله عن استعداد الطالب واهتمامه وخلفية قدراته. يميل الطلاب ذوو المستوى العالي من التحفيز إلى إظهار استجابة أفضل لتعلم القراءة. فهم أكثر نشاطًا في القراءة، ولا يخشون ارتكاب الأخطاء، ومستعدون للقيام بالتمارين خارج ساعات الدراسة.

في المقابل، غالبًا ما يحتاج الطلاب ذوو المستوى الأساسي المنخفض إلى نهج أكثر شخصية. لذلك، يجب أن يكون المعلم قادرًا على التمييز التعليمي، أي تكييف الطريقة والمواد مع مستوى قدرات الطلاب حتى يستمر التعلم بشكل مثالي. في هذه الحالة، قد يؤدي النهج الكلاسيكي المتجانس للغاية إلى إعاقة تطور الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٣. دور المعلم كمحرك لفعالية طريقة القراءة

المعلم هو أحد العناصر المركزية في تطبيق طريقة القراءة. من خلال المقابلات والملاحظات، وجد أن المعلمين الذين يتمتعون بكفاءة جيدة في مجالات الصوتيات والتجويد والتربية، أكثر نجاحًا في توجيه الطلاب للقراءة

بشكل جيد وصحيح. لا يقتصر دور المعلم على تقديم المواد، بل هو أيضًا نموذج للتعليم ومصدر للتحفيز.

المعلمون القادرون على بناء تفاعل ثنائي الاتجاه وإتاحة الفرصة للطلاب لاستكشاف قدراتهم من خلال ممارسة القراءة بصوت عالٍ يميلون إلى خلق جو صف دراسي نشط وداعم لتنمية الجانب العاطفي للطلاب. تلعب التعليقات التي يقدمها المعلمون مباشرةً أثناء قراءة الطلاب دورًا مهمًا في تحسين دقة الطلاب وثقتهم بأنفسهم.

ومع ذلك، في بعض الحالات، تشكل محدودية وقت التدريس وكثرة عدد الطلاب تحديًا خاصًا للمعلمين. لذلك، هناك حاجة إلى نظام إرشاد أو تدريب إضافي (مثل القراءة الجماعية) حتى يحصل جميع الطلاب على حصة تدريب كافية.

٤. تأثير البيئة ونظام التعلم في المدرسة

تساهم بيئة المدرسة، سواء من الناحية المادية أو من ناحية نظام التعلم، في نجاح طريقة القراءة. المدارس التي توفر بيئة تعليمية مواتية، ووقتًا كافيًا لدراسة اللغة العربية، ووسائل دعم مثل كتب القراءة العربية المتنوعة، تميل إلى تحقيق نتائج أفضل في تطبيق هذه الطريقة. كما يؤثر دعم إدارة المدرسة على تحفيز المعلمين والطلاب في عملية التعلم. فقد ثبت أن المدارس التي تشجع بنشاط استخدام الطرق النشطة والتواصلية في تعليم اللغة العربية أكثر نجاحًا في تهيئة مناخ تعليمي صحي ومنتج.

ومع ذلك، إذا كان نظام التعلم لا يزال أحادي الاتجاه أو يركز على التقييم القائم على الحفظ فقط، فإن طريقة قراءة تصبح أقل فعالية.

يلزم تغيير النظرة إلى القراءة بحيث لا تعني فقط النطق، بل تعني التفاعل المعرفي مع النص الذي ينطوي على فهم المعنى والتفكير النقدي.

٥. تكامل التأثيرات والعوامل في تعلم القراءة

استنادًا إلى توليف النتائج والتحليلات، يمكن فهم أن نجاح طريقة القراءة ليس نتيجة لعامل واحد، بل هو تفاعل بين مكونات متعددة تعزز بعضها البعض. الطالب كفاعل في عملية التعلم يحتاج إلى طريقة تتيح له المجال للتطور. المعلم كمرشد يجب أن يكون قادرًا على إدارة الفصل الدراسي وتوجيه الطلاب بشكل فعال. في حين أن المدرسة كمؤسسة يجب أن توفر الدعم النظامي والوسائل التي تدعم عملية التعلم بشكل شامل.

لذلك، في سياق تعليم اللغة العربية في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، تتمتع طريقة القراءة بإمكانيات كبيرة لتطويرها باستمرار كنهج رئيسي في تدريب مهارات القراءة. ومع ذلك، فإن فعاليتها تعتمد بشكل كبير على التزامن بين النهج التربوي واستعداد الطلاب ودعم المؤسسة.

الخاتمة

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه حول استنادًا إلى نتائج البحث الذي أجراه الباحث حول تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية، يمكن استنتاج كما يلي:

١. تطبيق طريقة القراءة، خاصة من خلال تقنية القراءة بصوت عال، له تأثير إيجابي على تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب في اللغة العربية. لا يقتصر تحسن الطلاب على جوانب النطق والإنتاج الصوتي فحسب، بل يمتد ليشمل فهم محتوى النص، وزيادة المفردات، والشجاعة في القراءة أمام الآخرين. وقد ثبت أن هذه الطريقة قادرة على خلق جو تعليمي نشط وتشاركي وذو مغزى
٢. العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق طريقة القراءة لدى الطلاب في مدرسة إتحاد الإسلامي الثانوية الإسلامية ٦٩ بجاكرتا الشرقية تشمل ثلاثة جوانب رئيسية:
 - (أ). العوامل الداخلية للطلاب، مثل الدافع للتعلم، والاستعداد الذهني، والمهارات الأساسية في اللغة العربية؛
 - (ب). العوامل المعلم، خاصة فيما يتعلق بالكفاءة اللغوية، وطرق التدريس، والنهج التربوي المستخدم في توجيه الطلاب بشكل مباشر؛
 - (ج). العوامل البيئية ونظام التعلم، بما في ذلك دعم المناهج الدراسية، والوقت المتاح، وعدد الطلاب، وتوافر مصادر القراءة والوسائط الداعمة

الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم ذكرها، يقدم
الباحث الاقتراحات التالية:
أ. للمعلمين

بالنسبة لمعلمين اللغة العربية، يُنصح بمواصلة تطوير مهاراتهم في
تطبيق طريقة القراءة بطريقة إبداعية ومتنوعة، خاصة من خلال تقنية
القراءة بصوت عالٍ التي ثبت أنها تزيد من مشاركة الطلاب وفهمهم. كما
يجب على المعلمين تقديم الدعم المناسب، خاصة للطلاب ذوي القدرات
المنخفضة حتى لا يتخلفوا عن الركب في عملية التعلم
ب. للطلاب.

بالنسبة للطلاب، ينبغي أن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة أنشطة
القراءة، سواء داخل الفصل أو خارج ساعات الدراسة. يجب على الطلاب
التعود على قراءة النصوص العربية بشكل مستقل وتكرار القراءة في المنزل
كشكل من أشكال التدريب المستمر، حتى تتحسن مهارات القراءة بشكل
ملحوظ.

ج. للمدرسة

بالنسبة للمدرسة، يُنصح بتوفير الدعم الكافي لتنفيذ طريقة
القراءة، مثل توفير كتب القراءة المتدرجة، وتجهيز وسائل تعليم اللغة العربية،
وتنظيم نسبة عدد الطلاب في كل فصل دراسي حتى يكون التعلم أكثر
فعالية وتركيزاً

د. لمباحثين اللاحقة

بالنسبة للمباحثين اللاحقة، من المأمول أن يواصلوا هذا البحث باستخدام نهج كمي أو نهج مختلط، بحيث توفر النتائج التي يتم الحصول عليها صورة أكثر شمولية عن فعالية طريقة القراءة في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في مختلف مستويات التعليم.

المراجع

المراجع باللغة العربية

ناصر عبد الله الغالي. (١٩٨١). اعداد كتاب التعليم لغير الناطقين. رياض.

عبد الوهاب رشيدى. (٢٠٠٣). اللغة العربية: منهجها وأساليب تدريسها. القاهرة: دار الفكر العربى.

أمين الدين. (٢٠٠٤). مهارات اللغة العربية وتعليمها. جاكرتا: دار العلوم.

عبد المجيد، مجيب، و يوسف مذكّر. (٢٠٠٠). أساليب تعليم اللغة العربية. بيروت: دار النفائس.

أبو أحمدى، و جوكو تري براسيديو. (١٩٩٧). طرق تدريس اللغة العربية في المدارس. جاكرتا: رينيكاسيتا.

أنام، ملثوفول. (٢٠١٧) أجزاء صفى في استخدام طريقة القراءة لتنمية مهارة القراءة. مجلة ريفليتيكا. المجلد ١٢، العدد ٢.

أكونخ نور خالص. (٢٠١٦). استخدام أسلوب التعليم التعاوني في
التدريب على القراءة المكثفة. مجلة ليسانونداد. المجلد ٣، العدد
٠٠١.

زكريا إسماعيل. (٢٠١١). طريق تدريس اللغة العربية. القاهرة : دار
المعرفة الجامعة.

محمد الظفير. (١٩٩٩). فن الإتصال اللغوي ووسائل التنمية. الكويت
: مكتبة الفلاح.

محمد دمياطي، وخيرة نسوة. (٢٠٢١). تطبيق طريقة القراءة الجهرية
لترقية أصوات العربية. تدريس العربية: مجلة دراسات تعليم اللغة
العربية. المجلد ١، العدد ٢.

محمد كمل النافقة. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات
أخرى. القاهرة : دون الناشر.

منير، م. س. (٢٠٢٠). عملية تطبيق طريقة القراءة لفهم معاني
النصوص في تعليم اللغة العربية. المجلة الدولية لتعليم اللغة العربية
وتعلمها. المجلد، ١٥، العدد ٠١.

مصطفى الغلاييني. (١٩٨٧). جامعة الدروس العربية. بيروت : المكتبة
العصرية.

عمر الصديق عبد الله. (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
الجيزة : الدار العالمي.

المراجع باللغة الأجنبية

- Al-Khuli, M. A. (2010). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Basan Publishing.
- Alfulaila, Noor. (2014.) *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Indonesia/Ngalimun*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo.
- Arsyad, Azhar, and Nurcholish Majid. (2010). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: beberapa pokok pikiran*. Pustaka Pelajar.
- Arikunto, Suharsimi. (1991). *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : Bina Aksara.
- Arikunto, Suharsimi. (1998). *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Asrofi, Imam, and Acep Taryana. (2021). *Pengaruh Penggunaan Metode Qiroah Terhadap Prestasi Belajar Siswa Dalam Pelajaran Bahasa Arab di MDT Al-Qona'ah Kabupaten Bandung*. Tarling: Journal of Language Education.
- Asti, dkk. (2022). *Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Thariqoh Al Qiro'ah: A Systematic Review*. jurnal elsa: Edukasi Lingua Sastra, Vol. 20.
- Aziz Fakhurrozi dan Ella Mahyudin. (2012). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta : Direktorat Jendral Pendidikan Islam Kementrian Agama.
- Basrowi dan Suwandi. (2008). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta : Rineka Cipta.

- Chalik, Sitti Aisyah. (2020). ***Metode Dan Strategi Pengajaran Membaca pada Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Pemula***. Surabaya: al-ikhlas.
- Efendi, Ahmad Fuad. (2012). ***Metodologi Pengajaran Bahasa Arab***. Malang : Misykat.
- Hadi, Amirul Haryono. 1998. ***Metodologi Penelitian Pendidikan***. Bandung: Pustaka Setia.
- Iskandar, Dudi.(2009). ***Metodologi penelitian kualitatif***. Jakarta: Gaung Persada.
- Izzan, H. Ahmad. (2011). ***Metodologi pembelajaran bahasa Arab***. Humaniora Utama Press.
- Kamil, Mahmud. (1985). ***Ta'lim al-Lughoh al-'Arabiyyah li an-nathiqina bi Lughotin Ukhro***. Makkah: Jamiah Ummul Quro.
- Khoiriyah, Hidayatul. (2022). ***Metode Qirū 'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah***. لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya.
- Ma'ruf, Nayif Mahmud. (1991). ***Khasais al-'Arabiyyah wa Turuq Tadrishiha***. Cet. 1V. Beirut: Dar al-Nafais. 1991.
- Mintowati, Maria. (2003). ***Membaca***. Jakarta: Depdiknas.
- Muis, Sitti Fauziah. (2013). ***Kemampuan membaca pemahaman literal dan interpretatif melalui pendekatan konstruktivisme***. Al-MUNZIR.

- Muna, Wa. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Teras.
- Munir, M. A. (2019). *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Pane, Aprida, and Muhammad Darwis Dasopang. (2018). *Belajar dan pembelajaran*. Fitrah: Jurnal kajian ilmu-ilmu keislaman.
- Rosyidin, Dedeng, (2006). *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab, e-book*, Pimpinan Pusat Persatuan Islam Bidang Tarbiyah, Bidang Garapan Pendidikan Dasar dan Menengah.
- Rukabi, Jawdat. (1996). *Thuruq at-Tadris al-Lughoh al-Arabiyyah. Beirut*: Dar alFikr.
- Sagala, Syaiful. (2012). *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta.
- Sampurno, Bambang. (2019). *Training of Trainer Metode Qiro'ah*. Jurnal Ilmiah Islamic Raesource FAI-UMI Makassar. Vol. 16, No. 2.